

# إساءة عاطفية وجسدية وجنسية تتعرض لها المراهقات في مجمع غرب تكساس

في أمريكا ..  
تعدد زوجات ..  
واغتصاب البنات  
فور بلوغهن



في الوقت الذي يسعى المجتمع الدولي إلى حماية المرأة من العنف الممارس ضدها ، تصدرت صفحات صحف أمريكية ، الشهر الماضي ، قضايا عنف تمارس في إحدى المدن الأمريكية ، غرب تكساس ، ضد مراهقات بمجرد بلوغهن .

من مزرعة « التوق إلى صهيون » في تكساس الأمريكية همست الفتاة الخائفة، وهي أم في السادسة عشرة من عمرها، على الهاتف المحمول طالبة مساعدتها في الخروج من أزمته والمكان الذي تقيم فيه .

وقالت الأم الصغيرة التي أجبرت على الزواج روحياً برجل يزيد عمره على عمرها ثلاث مرات، لتصبح زوجته السابعة: «أريد أن أخرج (من هذا المكان).»

واتصلت الفتاة (السيدة) الخائفة بملجأ معني بالعنف العائلي، في سلسلة اتصالات سرية أثارت تحقيقاً حول طائفة تسمح بتعدد الزوجات، وقالت لهم إن زوجها اعتدى عليها جنسياً، وعندما كان يغضب، كان يضربها، بينما كانت زوجاته الأخريات يحملن رضيعها .

ويحث الفتاة عن فرص للهروب من قبل، ولكنها تلقت تحذيرات بأن خارج بوابة «مزرعة التوق إلى صهيون»، ثمة عالم غريب عنها تماماً، وستجبر على قص شعرها ووضع مساحيق تجميل، وأنها ستمارس الجنس مع العديد من الرجال، وكلها خطايا ملعونة في ديانة يفرض فيها الاحتشام أن ترتدي المرأة ملابس داخلية طويلة تحت الثوب الأصلي .

لكن وبعد أيام من شن غارة على المجمع الموجود في غرب تكساس، لا يزال المسؤولين غير متأكدين من موقع الفتاة، إذ لم يذكر اسمها بين أسماء الأطفال الموجودين على لائحة التماس الرعاية الأولية من قبل الولاية .

وقالت المتحدثة باسم خدمات حماية الطفل، مارليه ميسنير، إن سلطات تكساس لديها الحضانة القانونية لـ ١٦ طفلاً، يعتقد أن جميعهم عاشوا في المزرعة .

وجاء في وثائق المحكمة أن عدداً من المراهقات في المجمع كن حوامل، وتم نقل كل الأطفال على أساس أنهم في خطر «إساءة عاطفية وجسدية وجنسية.»

في نهاية إحدى المكالمات بدأت بالبكاء، أرادت أن تستعيد كل شيء، وفقاً للأوسويتد برس .

قالت لين مكفادن، مشرفة تحقيقات في قسم العائلة وخدمات الحماية، إنه تم تزويج الفتيات روحانياً إلى الرجال بمجرد وصولهن سن البلوغ وطلب منهن أن يحملن أطفالهن .

غير أن مسؤولي مصالح الطفل يزعمون في وثائق محكمة صدرت مؤخراً، أن المجمع الذي بناه قادة «الكنيسة الأصولية لمسيح قديسي الأيام الأخيرة» كان حافلاً بالانتهاكات والإساءات الجنسية، حيث يتم تزويج الفتيات روحانياً إلى رجال أكبر منهن بكثير بمجرد وصولهن مرحلة البلوغ، ويتم تهيئة الصبيان ليكملوا الدورة .

## الحب، بين العقل والقلب



التكامل . هنا فقط نستطيع أن نقول أننا نخطو أول الخطى نحو الاكتمال . فحين تشارك جميع حواسنا التي وهبنا الخالق العظيم إياها .. وتصبح في حالة رضا عن اختيارنا ويدعمها الإحساس والإدراك نشعر أننا اتخذنا قراراً صحيحاً لن نندم عليه في يوم من الأيام . فالعبرة ليست بترجيح احدهما وإعطاءه الغلبة ، بل للبحث عن أعمالهما معا كي نصل إلى غاية المعرفة والحكمة والتفكير السديد .

منذ قرون مضت قال حكيم :

العقل والقلب قوتان متكاملتان تتوسطان حياتنا ، ولا نستطيع أن نغلب احدهما على الأخرى . علينا الانميل لإحدهما كل الميل ، بل إذا أردنا إتزان هذه الحياة علينا أن نبقي على تلك المسافة دوماً في حلة وسطية . قد يصدق القلب في حكمه على بعض الأشياء .. ويصدق العقل في حكمه على الأخرى . وأفضل القرارات هي التي يدعمها الاثنان معا في حالة من

